

الاستيعاب

شيبة بن عثمان .

بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحنظلي المكي يكنى أبا عثمان . وقيل : أبا صفية وأبوه عثمان بن أبي طلحة يعرف بالأوقص قتله علي بن أبي طالب هـ يوم أحد كافرا واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى . أسلم شيبة بن عثمان يوم فتح مكة وشهد حنيناً وقيل بل أسلم بحنين .

قال الزبير : كان شيبة قد خرج مع رسول الله ﷺ يوم حنين مشركاً يريد أن يغتال رسول الله ﷺ فرأى من رسول الله ﷺ غرة فأقبل يريده فرآه رسول الله ﷺ فقال : " يا شيبة هلم لا أم لك " . فقذفه في قلبه الرعب ودنا من رسول الله ﷺ ووضع يده على صدره ثم قال : اخسأ عنك الشيطان فأخذه أفكل ونزع وقذفه في قلبه الإيمان فأسلم وقاتل مع رسول الله ﷺ وكان ممن صبر معه يومئذ وكان من خيار المسلمين ودفع رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة أو إلى ابن عمه شيبة بن عثمان بن أبي طلحة وقال خذوها خالدة تالدة إلى يوم القيامة يا بني أبي طلحة لا يأخذها منكم إلا ظالم . قال : فبنوا أبي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار .

قال أبو عمر : شيبة هذا هو جد بني شيبة حجة الكعبة إلى اليوم دون سائر الناس أجمعين . وهو أبو صفية بنت شيبة .

وتوفي في آخر خلافة معاوية سنة تسع وخمسين وقيل : بل توفي في أيام يزيد ذكره بعضهم في المؤلفات قلوبهم وهو من فضلائهم .

حرف الصاد .

باب صخر .

صخر بن حرب الأموي .

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو سفيان القرشي الأموي . غلبت عليه كنيته فأخبرنا أخباره إلى كتاب الكنى من هذا الديوان . وأمه صفية بنت حزن الهلالية .

أسلم يوم فتح مكة وشهد حنيناً . وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية كما أعطى سائر المؤلفات قلوبه وأعطى ابنه : يزيد ومعاوية فقال له أبو سفيان : وإني إنك لكريم فداك أبي وأمي ! .

وإنك لقد حاربتك فنعم المحارب كنت ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت جزاك الله خيراً .

وشهد الطائف ورمى بسهم ففقت عينه الواحدة واستعمله النبي A على نجران فمات النبي A

وهو وال عليها ورجع إلى مكة فسكنها برهة ثم رجع إلى المدينة فمات بها .
قال الواقدي : أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران في حين وفاة النبي A ويقولون :
كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي A وكان عامله على نجران يومئذ عمرو بن حزم .
ويقال : إنه فقئت عينه الأخرى يوم اليرموك . وقيل : إنه كان له كنية أخرى أبو حنظلة
بابن له يسمى حنظلة قتله علي بن أبي طالب B يوم بدر كافرا .
وتوفي أبو سفيان المدينة سنة ثلاثين . وقيل : سنة إحدى وثلاثين الواقدي وهو ابن ثمان
وثمانين سنة . وقال المدايني : توفي أبو سفيان بن سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن
عفان .

روى عنه عبد الله بن عباس قصته مع هرقل حديثا حسنا .
حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا إبراهيم بن موسى جميل حدثنا
إسماعيل بن إسحاق حدثنا نصر بن علي حدثنا الأمل حدثنا الحارث بن عمير عن يونس بن عبيد
قال : كانت عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل وأبو سفيان لا يسقط لهم رأي في
الجاهلية الإسلام لم يكن لهم رأي وتبين عليهم السقوط والضعف والهلاك في الرأي .
صخر بن العيلة .

بن عبد الله بن ربيعة الأحمس يكنى أبا حازم .
من حديثه عن النبي A أنه قال : " إن القوم إذا أحرزوا أموالهم ودمائهم " . روى عنه
قيس بن أبي حازم . حديثه عند أهل الكوفة وعداده في الكوفيين وقد قيل : إن عيلة أمه .
والعيلة في نساء قريش متكررة .
صخر بن قدامه العقيلي .
روى عنه الحسن البصري .
صخر بن قيس .

ويقال : الضحاك بن قيس هو الأحنف بن التميمي السعدي يكنى أبا بحر قد تقدم ذكره نسبه
إلى تميم في باب الألف